مكتبة عنيزة

مخطوطة

عقيدة الشيباني

المؤلف

أبو عبدالله محمد الشيباني الشافعي

عقيدة الشيباني (رحمه الله تعالى) السلفي الشافعي

[redacted]

سأحمد ربي طاعة وتعبدا ... وأنظم عقدا في العقيدة أوحدا
وأشهد أن الله لا رب غيره ... تعالى وقدما بالبقاء وتفردا
هو الأول المبدي بغير بداية ... وآخر من يبقى مقيما مؤبدا
سميع بصير عالم متكلم ... مدبر يعيد العالمين كما بدا
مريد أراد الكائنات فأوجدت ... بتدبير فاشاء أن أبدى وأوجدا
إله على عرش السماء استوى ... وبائن مخلوقاته وبه صدا
فلا جهة تحوي الإله ولا له ... مكان تعالى ربنا وتمجدا
إذ الكون مخلوق وربي خالق ... وقد كان قبل الكون ربا وسيدا
ولا حل في شيء تعالى وما يزل ... غنيا حميدا دائم العز سرمدا
وليس كمثل الله شيء ولا له ... شبيه تعالى ربنا وتمجدا
ولا عين في الدنيا تراه لعزه ... سوى المصطفى إذ كان بالوحي أفردا
ومن قال في الدنيا يراه بعينه ... فذاك زنديق طغى وتمردا
وضاد رسل الله والكتب كلها ... وزاغ عن الشرع الشريف وأبعدا
وذاك وهذاك ممن قال عنه الهنا ... يرى يوم القيمة أسودا
ولكن يراه في الجنان عباده ... كما صح في الأخبار نرويه مسندا
ونعتقد القرآن تنزيل ربنا ... به جاء جبريل النبي محمدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانزله وحيا اليه وآته ۞ هدى الله ياطوى به لمن اهتدى ۞
كلام قديم منزل غير محدث ۞ بامر ونهى والدليل تاكدا ۞
كلام اله العالمين حقيقة ۞ فمن شك فى هذا فقد ضل وارتدا ۞
وسمته بدا قول لا قد علوته ۞ يعود الى الرحمن حقا كما بدا ۞
وانا كلام الله بعض صفاته ۞ وحلت صفات الله ان تتجددا ۞
فمن شك فى تنزيله فهو كافر ۞ ومن زاد فيه قد طغى وتمردا ۞
ومن قال مخلوق فكلام الهنا ۞ فقد خالف الاجماع فيه والحدا ۞
ونتلوه قرآنا كما جاء مخبرا ۞ ونكتبه فى الصحف حرفا مجردا ۞
ونؤمن بالكتب التى قبله ۞ وبالرسل جملا لا نفرق كاتعدا ۞
وايماننا قول وفعل ونية ۞ ونزداد بالتقوى وينقص بالردى ۞
فلا مذهب التشبيه نرضى ورده ۞ ولا مذهب التعطيل نرضاه موصدا ۞
ولكن بالقرآن نهدى ونهتدى ۞ فقد فاز بالقرآن عبد قد اهتدى ۞
وشرط فى القرآن نطق لقارئ ۞ على النطق للايمان فاحفظ تسعدا ۞
ونؤمن ان الخير والشر كله ۞ من الله تقديرا على العبد عيدا ۞
فما شاء رب العرش كان بامره ۞ وما لم يشأ لا كان فى الكون موجدا ۞
ولم نر تاثيرا لشئ بنفسه ۞ كذا قاله الجهم حقا مسردا ۞
ونؤمن ان الموت حق وانا ۞ سنبعث حقا بعد موتنا غدا ۞

وان عذاب

وانا عزا بالعبد حقا واثبا ... على الروح والجسم الذي فيه الحدا
وفكر ثم النكير بصحة ... هما سئلا ان العبد فالقبر مقعدا
وميزان رب والصراط حقيقة ... وجنته والنار لم يخلقا سدى
وحوض رسول الله حقا اعده ... له الله دون الرسل ماء مبردا
ويشرب منه المؤمنون وكل من ... يسعى منه كاسا يذق بعده صدى
اباريقه عدد النجوم وعرضه ... كبصرى وصنعا في المسافة جودا
ويشهد ان الله ارسل رسله ... الى خلقه يهدي بهم كل مهتدى
وان رسول الله افضل من مشى ... على الارض منا ولاد آدم او عدى
وارسله ربي بالسموات محمة ... الى الثقلين الانس والجن فمرشدا
واسرى به ليلا الى العرش رفعة ... وادناه منه قاب قوسين مسعدا
وخصص موسى ربنا بكلامه ... على الطور ناداه واسمعه الندا
وكل نبي خصه بفضيلة ... وخص بحر وجاه النبي محمدا
واعطاه في الحشر الشفاعة مثلما ... رواه في الصحيحين الرشا واسترشدا
فمن شك فيها امنها ومنكرا ... شفيعا له قد نال الغوث واسعدا
ويشفع بعد المصطفى كل مرسل ... لمن عاش في الدنيا ومات موحدا
وكل نبي شافع ومشفع ... وكل ولي في جماعة غدا
ويغفر دون الشرك ربي لمذنب ... ولا مؤمن الا له كافر فدى
ولم يبق في نار الجحيم موحد ... ولو قتل النفس الحرام معمدا

قوله وما بقي الخ هذا ... ظاهر الكن انما لا يخلد ... والمصنف

وأشهد أن الله خص رسوله ... بأصحاب الأبرار فضلا وأيدا
وهم خير خلق الله بعد أنبيائه ... بهم يقتدي بالدين كل من اهتدى
وأفضلهم بعد النبي محمد ... أبو بكر الصديق ذو الفضل والندى
لقد صدق المختار في كل قوله ... وآمن قبل الناس حقا ووحدا
وأنفذه يوم الغار طوعا بنفسه ... وواساه بالأموال حتى تجردا
ومن بعده الفاروق لا أنسى فضله ... فقد كان للإسلام ركنا مشيدا
لعز فتح الفاروق بالسين عنوة ... جميع بلاد الملحدين ومهدا
وأظهر دين الله بعد اختفائه ... وأطفأ نار المشركين وأخمدا
وعثمان ذا النورين من لي بمثله ... وقد قام دهرا بالقرآن متهجدا
وجهز جيش العسرة بماله ... وسقى للمختار والصحب مسجدا
وبايع عنه المصطفى بيمناه له ... مبايعة الرضوان حقا وأشهدا
وأنثى على المصطفى وابن عمه ... فقد كان حبرا للعلوم مسددا
وأعدد رسول الله حقا بنفسه ... عشيرته لما بالعشيرة أنذرا
وما كان مولاه النبي فقد غدا ... علي له مولا يحق ومنجدا
وكان بن عوف باذل المال متقيا ... وكان بن جراح أمينا مؤيدا
وأنثى بأمي صحبه وأهل بيته ... وأنصاره والتابعين على الهدى
فكلهم أثنى الإله عليهم ... وأثنى رسول الله أيضا وأكدا
فلا تلك عبد أفضيا فتعتدي ... فويل فويل ذي الوريدة لمن اعتدى

ح م

مجيبا

بدا

مجبا جميع الال والصحب مذهبي ... عذابهم ان جوا النعيم المؤبدا
وتسكت عن حرب الصحابة فالذي ... جرا بينهم كان اجتهادا مجردا
وقد صح في الاخبار ان قتيلهم ... وقاتلهم في جنة الخلد صلدا
فهذا اعتقاد الشافعي المهذب ... ومالك والنعمان ايضا واحدا
فمن يعتقد كلا فهم مؤمنون ... ومن نازع عنهم جاحدا قد هوى
فبان بما قلنا جهلا كتيبة ... مبارکة تتلو سلاما ممجدا
وخص الامام الشافعي ببرحمة ... واسكنه في الفردوس قصرا مشيدا
لقد كان حبرا للعلوم وعارفا ... باحكام دين الله ايضا وسيدا
واسال ربي ان يثبت ديننا ... علينا وهدينا الصراط لكي نهتدي
ويعفو عنا رحمة وتكرما ... ويحشرنا فوز مع المصطفى غدا
عليه صلى الله ما هبت الصبا ... وما صاح طير فوق غصن وغردا
كذا سلام الله يغمر رضاوه ... على الآل والازواج والصحب سرمدا

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين وعلى المرسلين
وسائر النبيين
امين
ع